

تقرير عن نشاط الدار  
\*\*\*\*\*  
ماي ء جوان 1989.

## دار الكتب الوطنية

تقرير عن نشاط الدار فترة شهري ماي - جوان 1989

تتمثل أنشطة دار الكتب في مجموعة من الاعمال المكتبية والفنية، من فهرسة وتصنيف، وتأمين احتياجات القراء من المخطوطات، والكتب، والدوريات، الى جانب مجموعة من الأنشطة والمساهمات العلمية والتظاهرات الثقافية التي من شأنها ان تخدم تراثنا وتعرف به قوميًا ودوليًا .  
وتتمحور اهمّ الاعمال التي انجزت خلال شهري ماي وجوان فيما يلي :

### 1 - معرض المخطوطات .

أقامت دار الكتب من 1 ماي الى 31 جويلية بقاعة ابن خلدون معرض " المخطوط حضارة وهوية " عرضت فيه 122 نموذجاً من نفائس مخطوطات الدار .  
وقد افتتح المعرض سيادة رئيس الجمهورية يوم غرة ماي 1989 الموافق 26 رمضان 1409هـ ، وزاره اعضاء الحكومة، وشخصيات سياسية مرموقة منهم الرئيس الفرنسي فرنسوان ميتران، والوزير الأول المغربي ، والوزير الأول السوري والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، ورجال السلك الدبلوماسي، والباحثون من مختلف الانحاء .

وللمهرة الأولى تعباً كل الطاقات القادرة بالدار لتتلقى الخبرة في هذا النمط من الانشطة، وأعطينا للحدث مستوى من الاعداد وأسلوب العرض ، ما يتكافأ مع قيمة الوثائق المعرض ، لتعبر عن الروح الكامنة في الحضارة العربية الاسلامية، وبهذا التنزيل اخذ المعرض حجماً اعتبره النقاد تاريخياً في اسلوب المعارض بتونس .

وبهذه المناسبة اعدنا مجلداً أنيقاً يحتوي على تعريف ضاف بكلّ المخطوطات المعروضة، ومصدّر بتقديم للسيد وزير الثقافة، ومقدمة للمدير العام، وطبعنا مجموعة من البطاقات والمعلقات تمثل نفائس دار الكتب .  
ولقد لقي هذا المعرض تجاوباً فريداً من نوعه، وتناولته كافة وسائل الاعلام، واعتبرته الصحافة الحدث الثقافي المتميز لسنة 1989 (وقد اعدنا تقريراً مفصلاً عنه).

## 2 - الاقتناء :

حرصت دار الكتب على ان تكون مشاركتها في معرض الكتاب مشاركة فعلية، تعتمد على حضور مكثف واتصال مباشر مع الناشرين وكلّ أطراف صناعة الكتاب، ولهذا الغرض تكوّن فريق يجمع نخبة من الموظفين من جميع المصالح، للتفرغ لاقتناء الوثائق التي تهتمّ رصيد الدار وتعكس اهتماماتها الثقافية والعلمية . وفي الفترة الممتدّة من 7 الى 17 جوان توزّع هذا الفريق في قصر المؤتمرات الذي احتضن معرض الكتاب، وقام بشراء الوثائق باللغات المختلفة من مراجع ودراسات وما الى ذلك . وبلغ عدد الاقتناءات الجديدة 2048 كتاباً .

ولقد باشرت مصلحة الاقتناء تسجيل هذه الوثائق، حتى يتسنى فهرستها وتصنيفها ووضعها على ذمّة القراء .

## 3 - الايداع الشرعي :

كانت حصيلة الوثائق المودعة بالمصلحة في هذه الفترة على النحو التالي :

الكتب : 119 عنواناً باللغة العربية

15 عنواناً باللغة الفرنسية

الرسائل الجامعية : 77 عنواناً باللغة الفرنسية

المنشورات الحكومية : 50 عنواناً

...//...

وتعدّ المصلحة حالياً لاصدار البيليوغرافيا القومية ، مستخدمة في ذلك ولأول مرة التقنيات الحديثة، ولا سيّما الحاسب الآلي .

#### 4 - المحافظة والمناولة :

تتجه خدمات المحافظة اساساً لتلبية طلبات القراء والباحثين الذين يرتادون قاعة المطالعة والبحث ، وتقوم بالاشراف على المخازن، لصيانة الوثائق وتنظيفها ومراجعتها على الرفوف والبث في حالتها الصحية ، واحالتها على ورشات الترميم اذا اقتضى الامر .  
وتتمثل احصائيات المناولة الى القراء بالنسبة لشهري ماي وجوان، كما يلي :

الشهر	عدد القراء	ذكور	اناث	كتب
ماي	2300	1626	674	3500
جوان	1170	890	280	1700

وتقوم مصلحة المناولة بأعمال وبحوث بيليوغرافية، تتعلق بمواضيع مختلفة لفائدة المؤسسات العلمية والجامعية والثقافية .

#### 5 - الدوريات :

- قامت مصلحة الدوريات بتجريد الصحافة وتجميع كل كتابات الاديب المرحوم علي الدوعاجي وذلك احتفاءً بمرور اربعين سنة على وفاته .  
- اعدت قائمة ببليوغرافية بالجرائد والمجلات الايطالية المحفوظة بالدار، وذلك لفائدة المكتبة الوطنية بباريس .  
- تمت مراجعة كامل الرصيد من المجلات والجرائد العربية وكذلك المجلات الفرنسية مراجعة دقيقة قصد استغلال اكثر ما يمكن من الرفوف داخل المخازن.

...//...

### زيارات التعاون :

تقبّلت الدار خلال نهاية شهر جوان زيارة الاستاذ خالد الريّان مدير قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية السورية ، الذي أدّى هذه الزيارة في نطاق التبادل الثقافي الثنائي بين تونس وسوريا ، وأطلع على مشاريع دار الكتب وآفاق التعاون في مجال الصيانة والترميم والخدمات المكتبية وتبادل الخبرات .  
وأدت السيدة GUIZNARD المسؤولة عن التعاون الثقافي بين تونس وفرنسا زيارة عمل تباحثت فيها مع الادارة العامة مسائل التربّصات المبرمجة لسنة 1989 وامكانية تحقيقها .

### الاتصالات :

وأدت المسؤولة عن منظمة - PRO-HELVETIA - السويسرية زيارة عمل الى دار الكتب اطلعت خلالها على المشاريع الهامة وتباحثت مع الادارة العامة سبل التعاون في مجال الصيانة والتجهيزات المكتبية .  
اتصلت بدار الكتب بعثة يابانية من شركة " ITOH " وذلك بتاريخ 89/6/2  
قصد التشاور في المواد الصالحة لتجهيز دار الكتب بمعدّات صيانة الوثائق وتعقيمها ، وتندرج هذه التجهيزات ضمن منحة ثقافية خصصت لفائدة الدار .

### التربصات :

لقد اشرفت دار الكتب على تأطير مجموعة من الطلبة المنتمين للمعهد الاعلى للتوثيق ، وذلك خلال اسبوعين من شهر جوان، حيث وقع توزيع هذه المجموعة من المصالح التقنية الفنية التي تعهّدت توظيفها واحاطتها بالمسائل المهنية المتعلقة بالفهرسة والتكشيف والخدمات المكتبية .  
كما اشرفت المصالح المختصة في الترميم والصيانة على تأطير مجموعة تلامذة المعهد الوطني لرعاية المعاقين .